

(اللغة الإعلامية) المفهوم والخصائص

نستعمل مصطلح " اللغة الإعلامية " للتعبير عن نوع من الكتابة التي تهدف إلى تقديم معلومات جديدة عن قضية ما، أو تقديم تحليل موقف سياسي أو فكري أو اجتماعي أو ثقافي يشتمل على جدة ما عن طريق (قناة اتصال جماهيرية)، ويكون المخاطب فيه (جمهورا عاما) ويشتمل على محاولة ضمنية بـ (إقناع) ذلك الجمهور باتخاذ موقف سياسي أو فكري أو حضاري أو اجتماعي محدد؛ وبهذا المعنى يتحمل هذا الضرب من الكتابة موقفا فكريا محددًا على الرغم من محاولة لإضفاء صفة الحيادية و الموضوعية عليه.





تعريف اللغة الإعلامية



يمكننا تعريفها بأنها : (نمط من الكتابة يهتم بالاتصال اللغوي بالمجتمع أو العالم عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري كالصحف والإذاعة والتلفزيون) .

إن علينا أن نعرف أن لفظ **(إعلامية)** يتحمل أساسا معنى "المعلومات الجديدة" في الدراسات اللغوية الحديثة ، وينبغي أن نضع ذلك في حسابنا دائما ونحن نتعامل مع هذا المصطلح أعني مصطلح اللغة الإعلامية ؛ فهي نمط يهتم أساسا بتقديم المعلومات الجديدة للجمهور العام .



المبادئ التي تقوم عليها اللغة الإعلامية

1. الاهتمام بأن تكون مما هو متداول في الاستعمال اللغوي المعاصر ، وان تكون مفرداتها حية في الاستعمال ، قريبة من فهم عامة الناس ، كثيرة التكرار على مسامعهم
2. أنها مبنية على أساس أنها تصل إلى جمهور عام مختلف المشارب والمستويات الاجتماعية والفكرية والعمرية والثقافية .
3. أنها تصل إلى الجمهور عن طريق وسيلة اتصال جماهيري كالإذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات .
4. أنها مقيدة بقيود مصاحبة ، فهي في الصحف مقيدة بنوع من التصميم وموضعها من الصحيفة وأسم كاتبها وزمان نشرها ، وهي في التلفزيون مقيدة بالصورة المتحركة التي تمثل مركز العملية الإعلامية وكذلك مقيدة بطريقة الإلقاء والموسيقى والمؤثرات الأخرى ، وهي في الإذاعة مقيدة بنوع الإلقاء ومحاولة إظهار الانفعالات المصاحبة ، أو إبراز مواضع محددة أو توكيد فقرات محددة .



خصائص اللغة الإعلامية

1. الوضوح : تهتم اللغة الإعلامية بأن تكون شديدة الوضوح في إيصال المضمون المطلوب ، وبأبسط وأسهل الطرق ، فيستعمل المرسل جملاً بسيطة مباشرة واضحة العبارة .
2. المعاصرة : أن تكون مفرداتها وتركيباتها وتعبيراتها مواكبة للعصر وروحه ، ومتسقة مع إيقاعه ، تهتم بالمعاني والمفردات الشائعة المتداولة بين الناس .
3. الملاءمة : أي أن النص الإعلامي ينبغي أن يكون ملائماً لوسيلة الاتصال الجماهيري ، فأسلوب الكتابة للصحيفة غير أسلوب الكتابة للتلفزيون ، وغير أسلوب الكتابة للإذاعة .
4. الاختصار : تميل لغة الإعلام عادة إلى التركيز على المعاني العامة والأسباب المباشرة ، ولا تدخل في التفاصيل أو التشعبات .



بقية خصائص اللغة الإعلامية

5. المرونة : بأن تكون قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ومن غير تعسف .
6. الاتساع : وخاصة بالمفردات والمصطلحات العامة الشائعة ، وهو ما يساعدها على أن تكون مرنة في التعبير عن عامة الموضوعات .
7. الجاذبية تمتاز هذه اللغة بأنها ذات طبيعة حيوية غير جافة قريبة إلى الذوق العام .
8. القابلية للتطور : تميل اللغة الإعلامية دائما إلى أن تكون متطورة ، مواكبة للمستجدات في ألفاظها ومصطلحاتها ، لها القدرة على إشاعة الاستعمالات الجديدة في المجتمع المستهدف ، وبناء أساليب مرنة للتداول في التعبير والكتابة .



وبهذا تنتهي محاضرتنا



أشكر لكم إصغاءكم

وإلى اللقاء في محاضرة جديدة بإذن
الله

